50 يوماً قبل العاصفة... ترامب يلوح والخط الأحمر يرسم



حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الإثنين، من أن بلاده قد تفرض تعريفات جمركية إضافية على روسيا خلال 50 يوماً في حال فشل الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق بخصوص الحرب في أوكرانيا.

وفي تصريحات أعرب ترامب عن "استيائه الشديد" من روسيا، قائلاً: "لست راضياً عن ما تفعله موسكو، وآمل أن يتم التوصل إلى تسوية قريبة، وإلا سنفرض أهدافاً اقتصادية مؤلمة".

وأكد الرئيس الأميركي أن بلاده، بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، ستواصل توريد الأسلحة إلى أوكرانيا، مشيراً إلى أن أوروبا "ستتحمل تكاليف هذه المساعدات"، فيما ستتولى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) تنسيق عمليات التسليم، بقيادة الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الحلف، ماثيو ويتاكر.

وفي تصعيد إضافي، أشار ترامب إلى أن بلاده ستفرض رسوماً جمركية "ثانوية" بنسبة 100% على روسيا، إذا لم يُحرز أي تقدم ملموس خلال المهلة المحددة، مؤكداً أن هذه الإجراءات لن تتطلب تمرير قانون في الكونغرس.

وكما أعرب الرئيس الأميركي عن أمله في حدوث "تحركات كبيرة" قريباً، على خلفية قرار إرسال شحنات أسلحة ضخمة إلى كييف، مكرراً أن "الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالسعي نحو سلام دائم في أوكرانيا".

وفي ملف أمني آخر، قال ترامب إن الصراع بين أرمينيا وأذربيجان "سيُحل قريباً بنجاح"، من دون أن يقدّم مزيداً من التفاصيل.

وكما تطرّق إلى الوضع في غزة، معرباً عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قريباً، مشيداً بما وصفه بـ"التقدم المحرز في المفاوضات".